

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

التعليم هو التفاعل بين المعلم والطلبة ومصادر التعلم في بيئة تعليمية لتحصل إلى غرضه. ووفقاً *Gagne, Briggs, and Vager* الذي اقتبسها *Sobry* في كتابه، التعليم هو مجموعة من الأنشطة المخططة التي تهدف إلى تسهيل عملية التعلم لدى الطلبة.¹ يتطلب التعليم الجيد تخطيطاً دقيقاً يضمن تحقيق نتائج التعلم المتوقعة. ومن المهم التركيز على تطوير قدرات الطلبة الأساسية على تلقي المعلومات وفهمها بفعالية، لا سيما في التعليم الابتدائي.²

ليكون التعلم فعالاً وممتعاً، فإن اختيار نموذج التعليم المناسب مهم جداً. نموذج التعليم هو تصميم يستخدم لتخطيط المواد التعليمية، وتشكيل المنهج الدراسي، ومساعدة تنفيذ التعلم في الفصل الدراسي بطريقة تساهم في تحقيق الأهداف التعليمية.³ ووفقاً *Imas and Belin*، فهو إجراء منهجي في تنظيم عملية

¹ M Sobry Sutikno, *Metode & Model-Model Pembelajaran*, (Lombok: Holistica, 2019), p. 9.

² Akhiruddin, et al. *Bahan Ajar Belajar dan Pembelajaran*, (Gowa: CV. Cahaya Bintang Cemerlang, 2019), p. 34.

³ Nurdyansyah, *Inovasi Model Pembelajaran Sesuai Kurikulum 2013*, (Sidoarjo: Nizamia Learning Center, 2016), p. 34.

التعلم لتحقيق أهداف التعلم كمنهج يستخدم في أنشطة التعلم.^٤

نموذج التعليم *Make a Match* الذي طورته *Loma Curran* هو أسلوب تعليمي تفاعلي يعتمد على بطاقات المطابقة التي تحتوي على أسئلة وأجوبة حول موضوع معين. ويتميز هذا النموذج بخاصية جعل التعلم ممتعاً لأنه يدمج عنصر اللعب في عملية التعلم، وبالتالي يمكن أن يزيد من دافعية الطلبة ومشاركتهم النشطة.^٥ من أهم مزاياه الأخرى، حيث يمكن تطبيقه في مجموعة كبيرة من المواد الدراسية ولجميع المراحل العمرية، مما يجعله طريقة تدريس مناسبة لتحفيز الطلبة خاصة لمن يجدون صعوبة في التركيز لفترات طويلة. تساعد هذه الطريقة أيضاً في تنمية مهارات التعاون والتفاعل الاجتماعي بين الطلبة، حيث تتطلب منهم العمل معاً لإيجاد زوج الإجابات الصحيح.^٦

نتائج التعلم هي الدليل على نجاح عملية التعليم. يرى *Bloom* أن نتائج التعلم هو تشمل جميع القدرات المعرفي (*cognitive*) والوجداني (*affective*) والنفسي الحركي (*Psychomotor*).^٧ أن نموذج التعليم له تأثير كبير على التعلم لدى الطلبة في الفهم عن المادة، والمواقف، والمهارات المكتسبة. وبقال *Sudjana*، أن استخدام

⁴ Sawaludin, et al, *Metode dan Model Pembelajaran*, (Lombok: Yayasan Hamjah Diha, 2022), p. 43.

⁵ Salamun, et al, *Model-Model Pembelajaran Inovatif*, (Lampung: Yayasan Kita Menulis, 2023), p. 32.

⁶ Aris Shoimin, *68 Model Pembelajaran Inovatif dalam Kurikulum 2013*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2014), p. 98.

⁷ Benjamin S Bloom, (Ed), *Taxonomy of Educational objectives (The Classification of Goals)*, p. 7.

نموذج التعلم الذي يشرك الطلبة بنشاط إلى تحسين نتائج التعلم، لأنه يمكن أن يعزز

فهم الطلبة وذاكرتهم للمواد التي يتعلمونها.^٨

مادة العقيدة والأخلاق هي إحدى مواد التربية الإسلامية التي تهدف إلى

شخصية الطلبة ويغرس العقيدة وتكون الأخلاق.^٩ كما تتناول أيضا الأخلاق

والآداب. ومادة العقيدة والأخلاق هي دور مهم جدا، خاصة على طلبة المرحلة

الابتدائية، يبدأ القيام المعنوية و الأخلاق في سن مبكرة هو من أهم مراحل عمر

الطلبة، وكذلك غرس القيم الإيمانية وتنشئة سلوك ديني قوي منذ الصغر.^{١٠}

من خلال الملاحظات في المدرسة الابتدائية الهدى نجاوي، وجدت التحدي

الكبير أن الطلبة في الفصل الرابع يجدون صعوبة في تركيزهم عند التعلم. ويعود ذلك

إلى ميلهم باللعب أكثر من الاهتمام بشرح المعلمة. ويؤثر في التركيز انخفاض نتائج

الطلبة في التعلم، خاصة في مادة العقيدة والأخلاق.^{١١} إن ضعف فهم الطلبة للمادة

يؤدي إلى حصولهم على درجات أقل من معايير الإنجاز (KKM).^{١٢} ويتم استخراج

درجات الطلبة من كشف الدرجات اليومي:

⁸ Nana Sudjana, *Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar*, Cet.XVIII, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2014), p. 22.

⁹ Hosaini, et al, *Pembelajaran Akidah Akhlak*, (Aceh: Yayasan Penerbit Muhammad Zaini, 2022), p. 13.

¹⁰ Ahmad Khalakul Khairi, *Pembelajaran Aqidah Akhlaq*, (Mataram: Sanabil, 2020), p. 28.

^{١١} نتيجة الملاحظة بمدرسة الابتدائية الهدى نجاوي، ٠١/٠٩/٢٧/٢٠٢٤

^{١٢} نتيجة المقابلة مع إحدى المدرّسة لمادة العقيدة والأخلاق في الفصل الرابع بمدرسة الابتدائية

الهدى جاوي، السيدة انتان، ٠١/٠٩/٢٧/٢٠٢٤

الجدول ١ : نتيجة طلبة الفصل الرابع في مادة العقيدة و الأخلاق

الرقم	الطلبة	النتيجة
١	الطلبة ١	٤٥
٢	الطلبة ٢	٥٥
٣	الطلبة ٣	٣٥
٤	الطلبة ٤	٤٥
٥	الطلبة ٥	٥٥
٦	الطلبة ٦	٤٠
٧	الطلبة ٧	٤٠
٨	الطلبة ٨	٤٥
٩	الطلبة ٩	٥٠
١٠	الطلبة ١٠	٥٠
١١	الطلبة ١١	٦٠
١٢	الطلبة ١٢	٧٠
١٣	الطلبة ١٣	٥٥
١٤	الطلبة ١٤	٥٠
١٥	الطلبة ١٥	٤٥
١٦	الطلبة ١٦	٣٥
١٧	الطلبة ١٧	٧٠
١٨	الطلبة ١٨	٧٥
١٩	الطلبة ١٩	٤٥
٢٠	الطلبة ٢٠	٤٠
المعدل		٥٠،٢٥

بناء على كشف الدرجات، أن معظم الطلبة يحصلون على درجات أقل من

معدل *KKM*، وهو ٧١، الحصول بمعدل ١٣.٥,٢٥

بالنظر إلى هذه المشاكل، يلزم ليحسن نتائج التعلم لدى الطلبة بأسلوب

يتناسب مع خصائصهم. الأسلوب التي يمكن تطبيقها هو نموذج التعليم *Make a*

Match الذي يجمع بين عناصر اللعب في عملية التعلم. وهدفه زيادة المشاركة النشطة

للطلبة، مما يمكنهم من التعلم أثناء اللعب. وبالتالي، من المتوقع أن تساعد هذه

المنهجية في تحسين تركيز الطلبة ونتائج التعلم في مادة العقيدة والأخلاق.^{١٤}

بناء على ذلك، سبب انخراط نتائج التعلم وعدم ثبات الطلبة في مدة العقيدة

والأخلاق لفصل الرابع بالمدرسة الابتدائية الهدى نجاوى هو ميلهم باللعب وعدم

انخراطهم في الأنشطة التعليمية. لذلك تقترح الباحثة هذا النموذج التعليمي بهدف

تقديم حلّ في تحسين نتائج التعلم. وحملة الباحثة البحث بعنوان " تأثير نموذج التعليم

Make a Match على نتائج التعلم في مادة العقيدة والأخلاق لطلبة الفصل الرابع بالمدرسة

الابتدائية الهدى بنجكول نجاوي جاوى الشرقية."

^{١٣} وثائق الدرجات للطلبة الفصل الرابع في المدرسة الابتدائية الهدى في العام الدراسي

٢٠٢٤/٢٠٢٥ م

¹⁴ Wirawan Fadly, *Model-Model Pembelajaran untuk Implementasi Kurikulum Merdeka*, (Bantul: Bening Pustaka, 2022), p. 113.

ب. تحديد المسألة

هل يوجد تأثير نموذج التعليم *Make a Match* على نتائج التعلم في مادة العقيدة

والأخلاق لطلبة الفصل الرابع بالمدرسة الابتدائية الهدى بنجكول نجاوي جاوى الشرقية ؟

ج. هدف البحث

لمعرفة تأثير نموذج التعليم *Make a Match* على نتائج التعلم في مادة العقيدة والأخلاق

لطلبة الفصل الرابع بالمدرسة الابتدائية الهدى بنجكول نجاوي جاوى الشرقية.

د. أهمية البحث

الأهمية البحث التي حصل عليها هذا البحث كما يلي:

١. الأهمية النظرية

إن هذا البحث يسهم في تطوير العلوم المتعلقة بمودج التعليم *Make a*

Match، خاصة في تطوير ممارسات التعلم الفعال وتشويق في المادة العقيدة

والأخلاق. من المتوقع أن نتائج البحث تكون مصدرا مفيدا للباحثين في

المستقبل.

٢. الأهمية العملية (أ) للمعلمين

ترجو الباحثة استخدام نماذج التعلم لتحسين مخرجات التعلم وتحسين طرق التعلم للمعلم وفعاليتهم في تطبيق نموذج التعليم، خاصة في مادة العقيدة والأخلاق.

(ب) للطلبة

ترجو الباحثة من هذا البحث لزيادة دافعية الطلبة واهتمامهم بالتعلم، ويسهل فهم عن المادة.

(ج) للباحثين

لتحديد مدى فعالية نموذج التعلم *Make a Match* وكمراجع للباحثين في المزيد من الدراسات العلمية.

هـ. تنظيم كتابة تقرير البحث

الباب الأول: المقدمة تتضمن على خلفية البحث، وتحديد المسألة، وهد

البحث، وأهمية البحث، وتنظيم كتابة تقرير البحث

الباب الثاني: الإطار النظري ، والبحوث السابقة، هيكل التفكير، وفرضية

البحث.

الباب الثالث: منهجية البحث التي تتضمن على: مواقع البحث، ومنهج

البحث ومجتمع الدراسة والعينية، خطوات العلاج، ومراقبة الصدق الداخلي والخارجي، وأساليب جمع البيانات اختبار الصدق والثبات، وأساليب تحليل البيانات، وفرضية الإحصائية.

الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها تتضمن على: عرض

البيانات، وتحليل البيانات، ومناقشة نتائج البحث

الباب الخامس: الخاتمة تتضمن على: نتيجة البحث، والاقتراحات